

## المملكة الأردنية الهاشمية

محكمة التمييز الأردنية

### وزارة العدل

#### القرار

بصفحتها : الحقوقية  
رقم القضية: ٢٠٠٨/٨٦٧

الصادر من محكمة التمييز المأثونة بإجراء المحاكمة وإصدار  
الحكم بإسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية  
عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد محمد الخرابشة  
وعضوية القضاة السادة

بسلم العقوم ، خليفة السليمان ، محمد طلال الحمصي ، محمد العوامدة

المميز: المساعد المحامي العام المدني بالإضافة لوظيفته

المميز ضده: عبد الرحيم ابراهيم عبد الرحيم حسين  
وكيلاه المحاميان غسان النعسان ونوال المجالي

بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢١ قدم هذا التمييز للطعن في الحكم الصادر عن محكمة  
استئناف حقوق عمان في القضية رقم ٢٠٠٧/٢٢٤ فصل ٢٠٠٧/١٠/١٠ القاضي بعد  
اتباع حكم النقض الصادر عن محكمة رقم ٢٠٠٦/٢٥٨٦ فصل ٢٠٠٧/١/٢٨ (بفسخ  
القرار المستأنف الصادر عن محكمة بداية حقوق عمان رقم ٢٠٠٣/٣٧٢٢٣  
فصل ٢٠٠٤/١٠/٣١ والحكم بإلزام المدعي عليه برفع ائشارة الرهن عن قيد السيارة  
رقم (٢٦٢٢٤) نوع مرسييس المرهونة من الراهن عبد الرحيم ابراهيم عبد الرحيم حسن  
لصالح البنك العربي بموجب سند الرهن رقم ٢٠٠١/١١٣٣ حسب الأصول والقانون  
وتضمن المستأنف ضدهم الرسوم والمصاريف التي تكبدها المستأنف ومبلغ (٧٥٠)  
ديناراً أتعاب محاماة عن مرحاتي التقاضي توزع بالتساوي عليهم.

ويتلخص سبب التمييز بالآتي:

أخطأت محكمة الاستئناف بإلزام مدير إدارة الترخيص و السواقين المركبات مع  
باقي المدعي عليهم بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.

لهذا السبب يلتزم المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً.

### القرار

وبالتفريق والمداولة قانوناً نجد أن المدعي / المميز ضده قد أقام بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٩ الدعوى الحقوقية رقم (٢٠٠٣/٣٧٢٣/خزينة) لدى محكمة بداية حقوق عمان بمواجهة المدعي عليهم بموضوع رفع إشارة رهن عن سيارة بقيمة ١٢٠٠٠ دينار وقد جاء بوقائع دعواه ما يلي :-

١- يملك المدعي السيارة المرسييس رقم ٦٦٢٢٤ موديل ٢٠٠١ .

٢- كان المدعى عليه الأول ( البنك العربي ) دائناً للمدعى عليه الثاني ( نادر غيث ) بمبلغ اثني عشر ألف دينار .

٣- قام المدعي ولضمان سداد الدين المذكور برهن سيارته الموصوفة في البند الأول لدى المدعى عليه الثالث ( دائرة ترخيص المنطقة الحرة ) بموجب سند العدل رقم ٢٠٠٢/١١١٣ تاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٠ وقام بكفالة المدين لهذا الدين وبالتضامن معه لحين سداده .

٤- ثم قام المدعي بتحرير اثني عشر شيكاً على حسابه لدى البنك العربي لأمر المدعى عليه الثاني قيمة كل منها ألف دينار بالأرقام والتواريخ المشار إليها بهذا البند .

٥- قام المدعى عليه الثاني ( نادر غيث ) بتجبرٍ وتظهيرٍ هذه الشيكات جميعها إلى المدعى عليه الأول ( البنك العربي ) لقاء وفاء الدين وتسديداً لقيمة الرهن .

٦- استوفى البنك قيمة الشيكات من حساب المدعي وبالتالي أصبحت ذمة المدعي وذمة المدعى عليه الثاني بريئة منه عملاً بالمادة ٩٨٧ من القانون المدني .

٧- المدعى عليه يمنع عن رفع إشارة الرهن عن السيارة خلافاً لأحكام القانون المدني وطلب بلائحة دعواه إلزام المدعى عليهم برفع إشارة الرهن عن السيارة

رقم ٦٦٢٢٤ وتسطير كتاب بذلك وإلزام المدعى عليه الأول البنك بالرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة .

نظرت محكمة البداية الدعوى واستكملت إجراءاتها وأصدرت بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٣١ حكمها رقم ٢٠٠٣/٣٧٢٣ المتضمن رد دعوى المدعى وتضمنه الرسوم والمصاريف ومبلغ (٣٢٠) ديناراً بدل أتعاب محاماة مناصفة بين المدعى عليه الأول والخزينة .

لم يقبل المدعي بهذا الحكم فطعن فيه استئنافاً حيث قررت محكمة استئناف حقوق عمان في القضية رقم ٢٠٠٥/٢١٠ بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٦ رد الاستئناف موضوعاً وتأييد القرار المستأنف وتضمن المستأنف الرسوم والمصاريف ومبلغ ١٦١,٥٠٠ ديناراً أتعاب محاماة عن مرحلة الاستئناف .

لم يقبل المدعي بالقرار الاستئنافي فطعن فيه تمييزاً للأسباب الواردة بلائحة التمييز المقدمة من وكيله بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٧ على العلم حسب مشروحات ديوان محكمة الاستئناف .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٣ تبليغ المميز ضده / البنك العربي لائحة التمييز فقدم بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٣ لائحة جوابية طلب فيها رد التمييز وتأييد القرار المميز مع الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة .

وبتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٩ تبليغ المساعد لائحة التمييز .  
وبتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٤ تبليغ المميز ضده نادر غيث لائحة التمييز ولم يقدم أي منهما لائحة جوابية .

وقد قررت محكمتنا في القضية التمييزية رقم ٢٠٠٦/٢٥٨٦ تاريخ ٢٠٠٧/١/٢٨ ما يلي في معرض ردها على أسباب التمييز :

### وعن أسباب التمييز :-

وفيما يتعلق بالأسباب الأول ونهاية السادس التي تدور حول تخطئة محكمة الاستئناف فيما توصلت إليه بتأييد الحكم برد الدعوى رغم أن الدين موضوع سند الرهن

((...))  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...

(...)  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...

...  
...  
...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

